دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغـــوط النفسية لاســـر مرضـــي الامـــراض المعدية

بحث مستخلص من رسالة دكتوراه بعنوان

دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية للأسر المصابين بالأمراض المعدية

إعداد

ايمـــان عيد ربيـــع قاســـم

أ . د / محمـــود فتحي محمـــد
أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

د / محمد مسعود سعيد دسوقي
أستاذ مساعد بقسم الصحة العامة
كلية الطب – جامعة الفيوم

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الي تحديد دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة النفسية للأسر المصابين بالأمراض المعدية لمستشفيات محافظة الفيوم واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي علي ٣٧٣ مفردة من اسر مرضي الامراض المعدية وقد أوضحت الد ا رسة أن أهم الضغوط النفسية التي تواجه اسر مرضي الامراض المعدية تتمثل نشعر غالبا بأننا ينبغي علينا أن نتظاهر أمام مريضنا بأن كل شيء أفضل مما هو وايضا علينا ان نتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن و نشعر بأن المساندة المعنوية مهمة بالنسبة لناولا نستطيع ضبط النفس في بعض تصرفاتنا مع باقي افراد أسرتنا وفي نهاية الد ا رسة عرضت الباحثة التصور المقترح الدور المقترح للأخصائي الاجتماعي للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لأسر مرضي الامراض المعدية

الكلمات المفتاحية:

الضغوط النفسية ، الأمراض المعدية، المساندة الاجتماعية.

Study summary:
The study aimed to determine the role of social support in alleviating the psychological distress of families suffering from infectious diseases in Fayoum Governorate hospitals. The study used a social survey approach on 373 individuals from the families of patients with infectious diseases. The study showed that the most important psychological pressure facing families of patients with infectious diseases is that we often feel that we have to pretend in front of our patient that everything is better than it is, and we also have to accept life cheerfully, whatever it may be, and we feel that moral support is important to us, but we are unable to control ourselves. In some of our actions with the rest of our family members, and at the end of the study, the researcher presented the proposed vision and the proposed role of the social worker to alleviate the life pressures of families of patients with infectious diseases.

key words:
Psychological stress - infectious diseases - social support

المقدمة :

اصبحت الامراض المعدية ظاهرة تنتشر في المجتمع بشكل كبير, و من غير المستبعد ان تزداد نسبة ظهور امراض معدية جديدة مستقبلا ، وستظل هذه الامراض تهدد الصحة العمومية عالميا ،وتفرض علي انظمة الصحة وطنيا ودوليا عددا هائلا من الطلبات لا قبل لها بها.

وتقتضي مكافحة هذه الامراض وضع استراتيجية شاملة والاضطلاع بأنشطة فعالة تشمل تحسين مستوي الالمام بطبيعة هذه الامراض ، والمضي قدما لأدراك الخطر المحدق في جميع انحاء العالم والعبء الاقتصادي الناتج عن هذه الامراض ، والتعاون بين شتي القطاعات والتخصصات ،وصياغة نهج عالمي يرمي الي التنبؤ بهذه الامراض واكتشافها واتقائها وعلاجها والحد من تفشيها .

ومن هنا كان لابد من ظهور دور لمهنة الخدمة الاجتماعية التي هي في الاساس انشأت لمساعدة البشر في جميع مجالات الحياه ولا تقتصر المساعدة علي الدور الوقائي للوقاية من الامراض المعدية و ايضا لتوعية المجتمع بكيفه التعامل مع المصابين بالأمراض المعدية بصفة عامة .

اولاً : مشكلة الدراسة:

فتعتبر الصحة النفسية والحياة الاجتماعية للفرد أمرا بالغ الأهمية فمن خلالها يستطيع الفرد ممارسة حياته بشكل طبيعي وسليم كما تجعله قادرا على إحداث التوازن بينه وبين الأفراد المحيطين به وقد يتعرض بعض أفراد المجتمع إلى مشكلات سوء التكيف والتوافق نتيجة الضغوطات الحياتية التي تؤدي بالفرد لان يكون عرضة لعدة أزمات وأمراض نفسية واجتماعية خطيرة(**كفافي،) 1990.**

فلا يخلو اي شخص في حياته من سوء التوافق فالإنسان يتعرض طوال حياته للعديد من الضغوط والمشاكل الجسدية والنفسية التي تؤثر على عملية التوافق

لديه مثل تعرضه للأمراض النفسية أو الجسدية حيث يحتاج الفرد لبذل مجهود أكثر للوصول إلى حالة التوافق الكاملة **(رضوان ،2002)**.

ولقد أصبحت ضغوط الحياة ظاهرة ملموسة فى كافة المجتمعات لكن بدرجات متفاوتة، يحدد هذا التفاوت عدة عوامل منها طبيعة المجتمعات ودرجة تحضرها، وما يفرضه ذلك من شدة التفاعل والاعتماد وشدة الصراع وتعاظم سرعة معدل التغيير فى تلك المجتمعات، وما تفرضه على نمط الحياة فيها لدرجة دعت الكثيرين لتسمية العصر الحديث بـ عصر الضغوط . **(علي ، صديق ، ٢٠٠٢ ، ٩٧-١٥٢.) .**

و تستهدف المساندة الاجتماعية تعظيم القدرات والطاقات الفسيولوجية للإنسان بشكل يمكنه من مواجهة متطلبات العمل ومن استعادة صورته التي قد تكون هزتها الأحداث المؤلمة وضغوط الحياة، وتسمح له بالتمتع والاسترخاء وتوفر له قاعدة آمنة لحياته، وتساعده فيما بعد على مقاومة ما يعترضه من ضغوط الحياة، لذلك تعد المساندة الاجتماعية أحد تكنيكيات التكيف والتأقلم مع الضغوط، وتتضح المساندة الاجتماعية في الأبعاد الخمسة الآتية(المساندة الوجدانية من خلال التقبل إظهار الشعور بالراحة، التكامل الاجتماعي من خلال الاندماج في شبكة العلاقات الاجتماعية والعضوية في الجماعة ،المساندة بالتقدير من خلال دعم الشعور بالكفاءة الشخصية وتقدير الذات. المساندة المعرفية مثل التوجيه وإعطاء النصيحة، المساندة المادية التي تتمثل في تقديم خدمات مادية **(السوالقة ،٢٠١٦)**.

كما أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من الآخرين سواء في الأسرة أو خارجها، تعد عاملا في صحته النفسية، ومن ثم يمكن التنبؤ بأنه في ظل غياب المساندة أو انخفاضها، يمكن أن تنشط الآثار السلبية للأحداث والمواقف التي يتعرض لها الفرد، مما يؤدي إلى اختلال الصحة النفسية لديه . **(شعبان جاب الله ، ١٩٩٣)**.

الدراسات السابقة :

اولا :الدراسات السابقة الخاصة بالمساندة الاجتماعية :

١. **دراسة لارا وآخرون .Lara ,et al (١٩٩٧)** هدفت الي التعرف علي العلاقة بين المساندة الاجتماعية والاكتئاب ، وذلك بهدف التعرف على ما إذا كانت المساندة الاجتماعية مرتبطة بالاكتئاب بعد الضبط الإحصائي لمتغير العصابية وأظهرت نتائج الدراسة أن المساندة الاجتماعية قد ارتبطت ارتباطا دالا بكل من شدة الاكتئاب والعلاج منه بعد العزل الإحصائي للعصابية ، واستخلص الباحثون أن المساندة الاجتماعية قد تتوسط العلاج بين العصابية والاكتئاب**(478-1997,484، Laral).**

٢. دراسة **منى محمد عثمان عبدالله الجبلي ٢٠٠٦**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية وبين الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء ، من خلال التعرف على :

مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية ،و مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب ، والتعرف علي العلاقة بين المساندة الاجتماعية ، وبين الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية .**(الجبلي ، ٢٠٠٦)** .

٣. **دراسة مروان عبد الله دياب ٢٠٠٦** بعنوان دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المساندة الاجتماعية كأحد العوامل الواقية من الأثر النفسي الناتج عن تعرض الفرد للأحداث الضاغطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة للمساندة الاجتماعية،

والفروق كانت لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الإناث تلقين مساندة اجتماعية أكثر من الذكور.(مروان عبدالله دياب،٢٠٠٦).

ثانيا :دراسات متعلقة بالضغوط الاجتماعية :

٢- دراسة **Gretchen. Fogle, Terry. Pettijohn**، 2012 بعنوان الضغوط وعلاقتيها بالعادات الصحية والسلوك الصحي لدى عينة من طلاب حيث أشارت الد ا رسة إلى معاناة العديد من طلاب الجامعة من الضغوط الحياتية بصور متعددة ومختلفة والتي تتمثل في :تدني المتطلبات الدراسية وكذلك المشاحنات و مستوى السلوك الصحي، والرعاية الذاتية اليومية و توصلت الدراسة إلى أن الطلاب منخفض التوتر ومدركو الضغوط الحياتية يتميزون بعادات صحية أفضل من حيث مستوى الرعاية للذات؛ مما يجعلهم أقل عرضة للمشكلات الصحية، كما ينعكس ذلك بصورة إيجابية على الأداء الأكاديمي لديهم، كما ترتفع لديهم القدرة عمى مواجه الضغوط والتصدي لها ومقاومة الإجهاد .في حين أن الطلاب الأكثر إدراك للضغوط هم الأكثر معاناة للمشكلات الصحية، وتدني لمستوى الرعاية الذاتية، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى الجنس بالنسبة لمستوى التوتر، وأوصت الد ا رسة بضرورة تقديم المساندة النفسية للطلاب المستجدين..(Gretchen، 2012)

٣- د راسة **جعيص ,واخرون ٢٠١٤** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط المُدركة ومتغيرات فاعلية الذات المُدركة، واستراتيجيات التعايش مع الضغوط الحياتية وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأثر إدراك الضغوط بفاعلية الذات بصورة مباشرة وغير مباشرةبالضغوط الحياتية تأثرا مباشرا أو غير مباشر، كما وجدت فرو قًا في فاعلية الذات الانفعالية، واستراتيجيات التعايش مع الضغوط الحياتية لصالح ذوي الإدراك لضغوط الأحداث الحياتية .**(جعيص واخرون ٢٠١٤)**

ثالثا :دراسات خاصة بالأمراض المعدية:

٣- ١- دراسة (Tchuenche and Bauch, 2012) حول تأثير التغطية الإعلامية على انتقال الأمراض المعدية، وقد بيّنت أن الوعي الذي تشكله وسائل الإعلام يؤدي دورًا هائلً في الحد من انتشار الأمراض المعدية، ومن ثم لا يمكن الاستهانة بأثر التغطية الإعلامية حيث يمكن للحملات التثقيفية للصحة العامة عبر و سائل الإعلام أن تساعد في إبطاء تقدم تفشي الوباء، ويمكن أن تقلل بشكل كبير من معدل الانتشار. (**Tchuenche and** Bauch 2012)

٤- **دراسة : عديل أحمد الشرمان** ، ٢٠٢٠ بعنوان دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمرا ض المعدية و تسعى هذه الدراسة إلى بيان أهمية الإعلام الصحّي ودوره في نشر الوعي بطرق الوقاية من الأوبئة والأمراض المعدية ,ومعرفة أسلوب التعاطي والتعامل الاعلامي مع الأوبئة والأمراض المعدية وكذلك معرفة كيف قدّم الاعلام وباء فيروس(كورونا)، وكيف تصدّى له .و أخيرًا التعرف على الشائعات التي رافقت ظهور وباء فيروس كورونا ومعرفة توجّهاتها. (الشرمان ، ٢٠٢٠)

٥- دراسة **خالد فيصل الفرم** ٢٠١٧ : بعنوان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا وهدفت الي تقييم الدور الاتصال للمؤسسات الصحية في التوعية حيال مرض كورونا كما اوصت بأهمية تصميم استراتيجية توعية صحية وطنية حيال مرض الكورونا ، تسهم فيها كافة مكونات المنظومة الصحية ، من القطاعات الحكومية المختلفة وكذلك من قبل القطاع الصحي الخاص ، وكذلك أهمية قيام المدن الطبية والمستشفيات الكبرى بتأسيس منظومة اتصالية حديثة ، والقيام بدورها الوطني حيال التوعية الصحية واستخدام شبكات الإعلام الجديد في التوعية الصحية، ووضع برامج لتوعية الصحية لمرض الكورونا عبر شبكات التواصل الجماهيرية ، والعمل على استخدام

المنظومة الاتصالية الحديثة للتوعية والتواصل مع المجتمع المحلى.(فرم ٢٠١٧،)

التعليق عام علي الدراسات السابقة:

١. يتضح من خلال الدراسات السابقة أهمية المساندة الاجتماعية لما لها من دور فعال في التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها اسر مرضي الامراض المعدية .

٢. **وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:** (صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري وصياغة مفاهيم الدراسة، وتحديد أهداف الدراسة وصياغتها بشكل مناسب، وصياغة فروض الدراسة والتعرف على أهم مؤشراتها، وتحديد الاستراتيجية المنهجية للدراسة، كما استعانة الباحثة ببعض الدراسات السابقة في بناء مقياس الضغوط الحياتية للأسر المصابين بالأمراض المعدية وكذلك تحديد أبعاده، والاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة.

٣. واوجه الاختلاف في هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الفئة التي تتعامل معها هذه الدراسة .

٤. وانطلاقا مما سبق عرضة فقد تحددت مشكلة الدراسة في دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط النفسية للأسر المصابين بالأمراض المعدية

ثانيا اهمية الدراسة:

١. حاجة المجتمع الماسة إلى دور اجتماعي لتوعية الاسر بكيفية التعامل مع المصابين بالأمراض المعدية .

٢. العمل على مساعدة اسر مرضي الامراض المعدية في التغلب على الضغوط الحياتية التي تواجههم .

٣. قلة الدراسات المهتمة دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية لأسر مرضي الامراض المعدية.

٤. أهمية موضوع المساندة الاجتماعية والضغوط الحياتية في حياتنا.
٥. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في بناء برامج لتنمية المساندة الاجتماعية لأسر مرضي الامراض المعدية.

ثالثا اهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للد ا رسة في:

تحديد الضغوط النفسية لأسر مرضي الامراض المعدية

الاهداف الفرعية :

١. تحديد مستوي التركيز لا سر مرضى الأمراض المعدية.
٢. تحديد مدي القدرة علي اتخاذ القرارات اسر مرضى الأم ا رض المعدية.
٣. تحديد التغيرات السلوكية لاسر مرضى الأم ا رض المعدية.
٤. التوصل لتصور مقترح لدور الاخصائي الاجتماعي في تخفيف من حدة الضغوط النفسية لأسر مرضي الامراض المعدية .

رابعا: تساؤلات الدراسة :

يتمثل التساؤل الرئيسي للد ا رسة في:

تحديد الضغوط النفسية لأسر مرضي الامراض المعدية

الاهداف الفرعية :

١- ما مستوي التركيز لا سر مرضى الأمراض المعدية؟
٢- ما مدي القدرة علي اتخاذ القرارات لاسر مرضى الأم ا رض المعدية؟
٣- ما التغيرات السلوكية لاسر مرضى الأم ا رض المعدية؟
٤- ما ا لتصور مقترح لدور الاخصائي الاجتماعي في تخفيف من حدة الضغوط النفسية لأسر مرضي الامراض المعدية .

خامسا : مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم المساندة الاجتماعية.

٢- مفهوم الضغوط االنفسية.

٣- مفهوم الامراض المعدية.

١. **مفهوم المساندة الاجتماعية .**

فـي القـاموس المحـيط بمعنـى "سـاند " عاضـد، وكـاتف، وكافـأ علـى العمل**(الفيروز آبادي ،2005)**.

هي إدراك الفرد بأن البيئة تمثل مصدراً للتدعيم الاجتماعي الفاعل ، و مدى توافر أشخاص يهتمون بالفرد ، و يقفون بجانبه عند الحاجة ، و من ذلك الأسرة ، و الأصدقاء ، الجيران . **(عبد المعطي ٢٠٠٦)**.

و يمكن للباحثة وضع مفهوم للمساندة الاجتماعية طبقا لهذه الدراسة كالتالي:

ان المساندة الاجتماعية مصدراً هام من مصادر الدعم الاجتماعي الفعال الذي يحتاجه اسر مرضي الأمراض المعدية حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية و مستوى الرضا عنها في كيفية إدراك اسر المرضي لضغوط الحياة المختلفة و أساليب مواجهه و تعامله مع هذه الضغوط ، وكما أنها تلعب دوراً هاماً في إشباع الحاجة للأمن النفس و خفض مستوى المعاناة الناتجة عن الضغوط الحياتية التي يتعرض لها اسر المرضي.

٢- **مفهوم الامراض المعدية.**

هي تلك الامراض التي تسببها عدوي تم التعرف عليها في الآونة الاخيرة ولم تكن معروفة من قبل وكانت تسبب مشكلات صحية علي الصعيد المحلي والصعيد العالمي. (السمان ، ١٩٩٧)

وتعرف ايضا بأنها هي الامراض التي تصيب الكائنات الحيّة كالإنسان ويكون سببه فيرو س أو ميكروب أو أحد الكائنات الحيّة الدقيقة ولديه قابلية الانتقال من شخص إلى آخر، أو إلى مجموعة من الإ شخاص. (الشرمان ،٢٠٢٠)

ويمكن للباحثة تحديد المفهوم الإجرائي للأمراض المعدية كما يلي :

- هي العلة التي تصيب الجسم.

- وتنتقل لإنسان اخر سليم باي طريقة من طرق انتشار العدوي سواء باللعاب او الرذاذ او استخدام الادوات الشخصية لشخص مصاب.
- تحدث خلل تؤدى للشعور بالألم واضطراب في السلوك الطبيعي للإنسان.
- تلك الأمراض تنتقل وتتفشى سريعا تؤدي الي إصابات متعددة وتصبح مصدر قلق يهدد صحة البشر وحياتهم.
- تنتقل هذه الامراض عن طريق العدوى من إنسان آخر أو حيوان أو طعام ملوث، أو من التعرض لأي من العوامل البيئية التي تكون ملوثة بأي من هذه الأجسام.

ومن أمثلة الأمراض المعدية (التهاب الكبد الوبائي B, C ، فيورس كورونا، التيفوئيد، الجزام ، الدرن ، التهاب السحائي).

الضغوط النفسية : يعنى لفظ ضغط فى المعجم الوجيز عصره وزحمه ومنها ضغطه ضغطًا كما تعنى شدد وضيق(.**المعجم اللغة العربية , ٢٠٠٠)**

وتعرف الضغوط بأنها الاحداث التي تكون علي درجة من الشدة والدوام بما يثقل القدرة التوافقية للفرد والتي تؤدي الي الاختلال الوظيفي والسلوكي.**(عبد المعطي ،٢٠٠٦،ص٢٣)**

الضغوط النفسية :هو شعور بأنى تحت ضغطا غير طبيعي، ويمكن أن يأتي هذا الضغط من جوانب مختلفة(مثل :زيادة عبء العمل، فترة انتقالية، جدال بعين العائلة أو مخاوف مالية جديدة وقائمة)،

وقد تجد أن لها تأثير تراكمي بحيث تتراكم كل الضغوط فو بعضها البعض**(الزهران ، 2010)**

ويمكن للباحثة تحديد مفهوم الضغوط االنفسية للأسر مرضي الامراض المعدية اجرائيا:-

مجموعة من المؤثِّرات السلبية التي يتعرض لها اسر مرضي الأمراض المعدية المؤدية إلى الإحساس بهذه المؤثِّرات على أنها تُشكِّل الضغوط التالية:

١- مجموعة الضغوط البيئة التي يتعرض لها اسر مرضي الامراض المعدية.

٢- مجموعة الضغوط الفسيولوجية التي يتعرض لها اسر مرضي الامراض المعدية.

٣- مجموعة الضغوط الاقتصادية التي يتعرض لها اسر مرضي الامراض المعدية.

سادسا الاجراءات المنهجية للدراسة :

اولا :نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهتم بتحديد دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية للأسر المصابين بالأمراض المعدية .

(٢)المنهج المستخدم:

يستخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (الشامل _ العينة) .

(٣)أدوات الدراسة :_

- مقياس للأخصائيين الاجتماعين العاملين في المجال الصحي.
- مقياس لأسر مرضي الامراض المعدية .
- دليل مقابلة للخبراء .

(أ) الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى توصيف وتحليل الضغوط الحياتية التي يعاني منها أسر مرضي الامراض المعدية والتي تؤثر سلبا على علاقاتهم الاجتماعية في الأسرة ومع زملائهم وفي تصورهم للمستقبل.

(ب) خطوات بناء المقياس :

لبناء المقياس قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية:

١- قامت الباحثة بالاطلاع على البناء النظري للتأكد من قابلية الموضوع للقياس.

٢- الرجوع إلى الدراسات السابقة والكتابات النظرية والمداخل النظرية التي تختص بموضوع الدراسة.

٣- تحديد مفهوم الضغوط الحياتية تعريفًا إجرائي من خلال البحوث السابقة والكتابات النظرية ومتغيرات الدراسة.

٤- تحديد جوانب المفهوم والمعايير المحددة له للتوصل إلى عبارات المقياس.

٥- الاطلاع على عدة مقاييس للضغوط الحياتية .

واعتمدت الباحثة علي المقاييس التالية:

- استبيان أحداث الحياة الضاغطة، من إعداد (حسين علي فايد، ١٩٩٨ م)
- مقياس الضغوط الاجتماعية لأسر المسنين مرضى الزهايمر، إعداد /شيماء محمد .(رمضان، ٢٠١١)
- مقياس أساليب مواجهة الضغوط الحياتية لدى طلبة الجامعة، إعداد /رانيا شعبان .(الصايم، ٢٠١٢)
- تمكنت الباحثة من صياغة عدد من المؤشرات (الأبعاد) الرئيسية الخاصة بالضغوط الحياتية لأسر مرضي الامراض المعدية وهي كالتالي:
- البعد الأول: الضغوط النفسية للأسر المصابين بالأمراض المعدية.
- البعد الثاني: الضغوط الاجتماعية للأسر المصابين بالأمراض المعدية.
- البعد الثالث: الضغوط المادية للأسر المصابين بالأمراض المعدية.

(ج) تحديد أوزان عبارات وأبعاد المقياس :

- تم وضع أوزان لكل عبارة من عبارات المقياس، وذلك في صياغة الاستجابة على
- التدرج الثالث الآتي: (نعم – إلى حد ما – لا) بحيث أن إحدى هذه الاستجابات تشير
- على الموافقة على العبارة بدرجة عالية (نعم) وحصلت على ثلاث درجات، والثانية
- تشير إلى الموافقة على العبارة بدرجة متوسطة (إلى حد ما) وتحصل على درجتين،

(د) مرحلة التحكيم :

مرحلة صدق وثبات أدوات القياس :

قامت الباحثة بعرض أدوات القياس على الساده المشرفين للرسالة في صورتهم المبدئية ، وقد أخذت الباحثة برأي الأساتذة المشرفين على الدراسة من خلال إجراء عديد من التعديلات فى أدوات القياس ، ثم موافقة الأساتذة على بدء تحكيم الادوات وذلك للاطمئنان إلى صدق النتائج التي يمكن الوصول إليها نتيجة إجراء الدراسة الحالية، وقد تم ذلك **على النحو الآتي:**

أ- الصدق والثبات استمارة مقياس دور المساندة الاجتماعية فى التحقيق من حدة الضغوط الحياتية لأسر المصابين بالأمراض المعدية١-الصدق الظاهرى" صدق المحكمين":

تم عرض أداة القياس فى صورته الأولية بما يحتويه من أبعاد وعبارات مرتبطة بكل متغير من المتغيرات على عدد (١١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس (كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم . **حيث طُلب منهم قراءة العبارات والحكم على صلاحية كل عبارة من حيث:**

أ- ارتباط العبارة بالمتغير المراد قياسه.

ب-سلامة الصياغة اللغوية للعبارة.

ج- ارتباط العبارة بمضمون وهدف القياس.

د- إضافة عبارات تناسب أى بعد من أبعاد أداة القياس أو حذف بعض العبارات غير المرتبطة أداة القياس.

و فى ضوء هذا التحكيم تم حساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين للعبارات التى يشملها كل بعد من أبعاد القياس ، وتعد نسبة الاتفاق التى تصل إلى (٨٠%) هى الأساس فى الحكم على عبارات كل بعد من الأبعاد، وتم استبعاد العبارات التى لم تصل نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين عليها عن أقل من (٨٠%)، وقام الباحثة بحساب نسبة الاتفاق على العبارات بين الساده المحكمين من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{ن}} \times ١٠٠$$

حيث ن = عدد السادة المحكمين.

حيث كانت العبارات (٧٠) عبارة و تم حذف (١٠) عبارات واضافة (٢) عبارات حيث أصبح المقياس (٦٢) عبارة فى صورته النهائية [١].

ويتمثل في التالي :

١- **البيانات الأولية** : وتشمل علي (٨)أسئلة .

٢- **البعد الأول** : دور الأخصائي الاجتماعي مع اسر مرضي الأمراض المعدية و يشمل (٢٣)عبارة

٣- **البعد الثاني**: المعوقات التي تواجَه الأخصائي الاجتماعي في القيام بدورهِ مع اسر الأمراض المعدية وبشمل علي (٢٢) عبارة

٤- **البعد الثالث:**. المقترحات للحد من المعوقات التي تواجَه الأخصائيين الاجتماعين الطبية في التعامل مع اسر الامراض المعدية ويشمل على (١٧) عبارة

صدق المحتوى : معنى صدق المحتوى مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه . وللتحقق من صدق محتوى الاداة تم حساب معامل إرتباط بيرسون للعلاقة بين أبعاد الاستبيان بعضها ببعض وارتباطها بالمجموع الكلى ، وكذلك حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمؤشر الذي تنتمي إليه، والعلاقة بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للأداة.

رابعا :مجالات الدراسة :

١- إطار المعاينة

يتمثل إطار المعاينة عدد ٣٧٣ من اسر مرضي الامراض المعدية و ٢٢من الأخصائيين الاجتماعيين.

مجالات الدراسة :

(ا)المجال المكاني:

- مستشفى الصدر بالفيوم .
- مستشفى العام بالفيوم.
- مستشفى الحميات بالفيوم .
- مستشفى الامراض الجلدية بالفيوم .

مبررات اختيار المجال المكاني :

تم اختيار تلك المستشفيات لانها تحتوي علي اعلي نسبة لأمراض المعدية .

(ب)المجال البشري:

- كافة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمستشفى الصدر بالفيوم و مستشفى العام بالفيوم و مستشفى الحميات بالفيوم ومستشفى الامراض الجلدية بالفيوم .
- عينه من اسر مرضي الامراض المعدية بمستشفى الصدر بالفيوم و مستشفى العام بالفيوم و مستشفى الحميات بالفيوم ومستشفى الامراض الجلدية بالفيوم .

(ج)المجال الزمني:

فترة جمع البيانات والتطبيق الميداني ٢٠٢٣ الي ٢٠٢٤م.

ثالثا : الاجابة على تساؤل الدراسة (التساؤل الثاني) الاجابة على تساؤل الدراسة (التساؤل الأول) الضغوط الحياتية لأسر المصابين بالأمراض المعدية الجدول يوضح الضغوط الحياتية لأسر المصابين للأمراض المعدية (الضغوط النفسية) (ن = 373)

م	العبارة	الاجابة على تساؤل الدراسة (التساؤل الثانى) الضغوط الحياتية لأسر المصابين بالأمراض المعدية(الضغوط النفسية)						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	نشعر غالبابأننا ينبغي علينا أن نتظاهر أمام مريضنا بأن كل شيء أفضل مما هو علي	373		0		0		1119	3	%100	١
٢	يبتعد عنا الآخرين بسبب مرض أحد أقاربنا	0		189		184		٧٧٣	٢,٠٧٢	٦٩,٠٧%	٧
٣	لا نشعر بالحزن عندما انجد أسرنا تساندنا.	0		٢٠١		179		٧٧٥	٢,٠٧٧	٦٩,٢٥%	٦
٤	نشعر بالراحة عندما نطلب المساندة من أسرنا.	0		165		208		538	١,٤٤	%48.078	١٠
٥	نتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الظروف.	373		0		٠		1119	3	%100	١مكرر
٦	أشعر بالتوتر والضيق عندما أفكر في مرضينا	٣٣٠		٤٣				١٠٧٦	٢,٨٨	٩٦,١٥%	٤
٧	أشعر بالضيق عندما أحتاج لمساعدة الآخرين	0		185		188		558	1.49	%49.865	٩
٨	نشعر بأن المساندة الأنفعالية من الأصدقاء هامة بالنسبة لنا.	٢٠٥		١٦٨				٩٥١	٤.52	٨٤,٩٨%	٥

م	العبارة	الاجابة على تساؤل الدراسة (التساؤل الثانى) الضغوط الحياتية لأسر المصابين بالأمراض المعدية(الضغوط النفسية)						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٩	نحب أن نتعلم كل ما يتصل بذلك المرض كي نستطيع المساعدة.			37		336		410	1.099	36.66	١١
١٠	نشعر بأن المساندة المعنوية مهمة بالنسبة لنا	348		25		0		1094	932,	97.76	٢
١١	نشعر بالخوف من بعد الآخرين عنا بسبب اصابة مريضنا	0		185		188		558	1.49٥	49.865	٩مكرر
١٢	لا نستطيع ضبط النفس في بعض تصرفاتنا مع باقي أفراد أسرتنا	٣٣٧		٣٦				١٠٨٣	٢,٩٠	٩٦,٨٧	٣
١٣	نشعر بعدم الآرتياح بسبب الصداع المستمر المرتبط بالقلق على مريضنا	0		186		187		559	1.498	49.955	٨
١٤	تضايقني نظرات الشفقة لمريضنا	0		185		188		558	1.49	49.865	٩مكرر
	الاجمالى	١٩٦٦		١٦٠٥		١٦٨٥		١١١٧١	٢,١٣	%٧١,٣٠	جيد

يتضح من الجدول الضغوط الحياتية لأسر المصابين بالأمراض المعدية ، **حيث تتوزع استجابات عينة الدراسة توزيعا احصائيا وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (١١١٧١) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢,١٣) والقوة النسبية بلغت (٧١,٣٠%).**

كما بلغ عدد من أجاب بموافق حول عبارات هذا المؤشر من عينة الدراسة (١٩٦٦) وبلغ عدد من أجاب بموافق الى حد ما (١٦٠٥) أما عدد من أجاب بغير موافق (١٦٨٥)

- في الترتيب الأول جاءت العبارة (١-٥) نشعر غالبابأننا ينبغي علينا أن نتظاهر أمام مريضنا بأن كل
- شيء أفضل مما هو -عليه نتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الظروف بمجموع أوزان بلغ (١١١٩) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢,٦٠٣) وقوة نسبية بلغت (١٠٠%).

- **وفى الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (١٠)** نشعر بأن المساندة المعنوية مهمة بالنسبة لنا
- . بمجمـوع أوزان بلـغ (١٠٩٤) وكـذلك المتوسـط المـرجح والـذي يبلـغ (٢,٩٣) وقوة نسبية بلغ (٩٧,٧٦%).
- **وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (١٢) لا نستطيع ضبط النفس في بعض تصرفاتنا مع باقي افراد** أسرتنا.بمجموع أوزان بلغ (١٠٨٣) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (٢,٩٠) وقوة نسبية بلغ (٩٦,٨٧%).
- **وفى الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (٦)** أشعر بالتوتر والضيق عندما أفكـر فـي مريضـنا ٣٣٠ بمجمـوع أوزان بلـغ (١٠٧٦) وكـذلك المتوسـط المرجح والذي يبلغ (٢,٨٨) وقوة نسبية بلغت (٩٦,١٥%).

وفى الترتيب الخامس جاءت العبارة (٨) نشعر بأن المساندة االآنفعالية من االأصدقاء هامة بالنسبة لنا . بمجموع أوزان بلغ (٩٥١) وكذلك **المتوسط المرجح** والذي يبلغ (٢,٥٢) **وقوة نسبية** بلغت (٨٤,٩%).

وفى الترتيب السادس جاءت العبارة (٣) شعر بالحزن عندما لا نجد أسرنا تساندنا. بمجموع أوزان بلغ (٧٧٥) وكذلك **المتوسط المرجح** والذي يبلغ (٢,٠٧٧) **وقوة نسبية** بلغت (٦٩,٢٥%).

وفى الترتيب السابع جاءت العبارة (٢) يبتعد عنا آالآخرين بسبب مرض أحد أقاربنا بمجموع أوزان بلغ (٧٧٣) وكذلك **المتوسط المرجح** والذي يبلغ (٢,٠٧٢) **وقوة نسبية** بلغت (٦٩,٠٧%).

وفى الترتيب الثامن جاءت العبارة(١٣) نشعر بعدم آالآرتياح بسبب الصداع المستمر المرتبط بالقلق

على مريضنابمجموع أوزان بلغ (٥٥٩) وكذلك المتوسط المرجح والذي يبلغ (١,٤٩٨) وقوة نسبية بلغت (٤٩,٩٥٥ %).

وفى الترتيب التاسع جاءت عبارة رقم (٧-١١-١٤) أشعر بالضيق عندما أحتاج لمساعدة الآخرين ٠نشعر بالخوف من بعد الآخرين عنا بسبب اصابة مريضنا

تضايقني نظرات الشفقة لمريضنا بالقلق بمجموع أوزان بلغ (٥٥٨) وكذلك **المتوسط المرجح** والذي يبلغ (١,٤٩) وقوة نسبية بلغت (٤٩,٨٦٥%).

وفى الترتيب العاشر جاءت العبارة رقم(٤) ٤ نشعر بالراحة عندما نطلب المساندة من أسرنا.

بمجموع أوزان بلغ (٥٣٨) وكذلك **المتوسط المرجح** والذي يبلغ (١,٤٤) **وقوة نسبية** بلغت (٤٨,٠٧٨%).

وفى الترتيب الحادى عشر جاءت العبارة رقم (٩) نحب أن نتعلم كل ما يتصل بذلك المرض كي نستطيع المساعدة بمجموع أوزان بلغ (٤١٠) وكذلك **المتوسط المرجح** والذي يبلغ (١,٠٩٩) **وقوة نسبية** بلغت (٣٦,٦٦%).

خامسا : نتائج الدراسة :

نتائج الاجابة على تساؤل الدراسة (التساؤل االثاني) الضغوط النفسية لأسر المصابين بالأمراض المعدية:

أن استجابات عينة الدراسة قد جاءت بمستوى مرتفع ، وهنا يدل على أن الضغوط النفسية التي تواجه اسر مرضى الأم ا رض المعدية مرتفعة تمت تحديدها بنسبة كبيرة حيث جاءت العبا ا رت الأعلى موافقة في المرتبة الأولى مرتبة كالتالي:

- نشعر غالبابأننا ينبغي علينا أن نتظاهر أمام مريضنا بأن كل شيء أفضل مما هو عليه .نتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الظروف .
- نشعر بأن المساندة المعنوية مهمة بالنسبة لنا.
- **لا نستطيع ضبط النفس في بعض تصرفاتنا مع باقي افراد** أسرتنا.
- أشعر بالتوتر والضيق عندما أفكر في مريضنا .

سابعا: التصور المقترح :

أولا : الأسس التي يقوم عليها الدور المقترح :

- نتـائج الدراسـات السـابقة المهتمـة بـالأمراض بصـفة عامـة والامـراض المعدية بصفة خاصة .
- نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة والتي أكدت على أهمية دور الأخصائي الاجتماعي دور في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية التي تواجه اسر مرضي الامراض المعدية .
- المقابلات التي تمت مع الخبراء المتخصصين في مجال الصحة والخدمة الاجتماعية الطبية.

ثانياً : أهداف الدور المقترح :

يهدف التصور المقترح إلى تحديد دور الاخصائي الاجتماعي التخفيف من حدة الضغوط الحياتية التي تواجه اسر مرضي الامراض المعدية.

ويتضمن هذا الدور تحقيق أهداف فرعية وهي :

- تحديد دور الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة الضغوط النفسية الحياتية للأسر المصابين بالأمراض المعدية.
- تحديد دور الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية الاجتماعية للأسر المصابين بالأمراض المعدية.
- تحديد دور الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة الضغوط المادية للأسر المصابين بالأمراض المعدية.

ثالثا : انساق التعامل :

- نسق العميل : اسر مرضي الامراض المعدية .
- نسق العمل : الباحثة – الأخصائيون الاجتماعيون العاملين بالمجال الطبي .
- نسق الهدف : المستشفيات والأسرة .

- النسق المحدث للتغيير : ويقصد به الباحثة وفريق العمل المشارك معها في تنفيذ هذا البرنامج ، وما تقوم به من إجراءات مهنية بما تستخدمه من أساليب وأدوات بحثية واستراتيجيات مهنية لتحقيق الهدف من إجراء هذا البرنامج.

رابعا : استراتيجيات الدور المقترح :

وهي المنهج الذي يتبعه الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية التي تواجه اسر مرضي الامراض المعدية ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي :

- استراتيجية التوضيح : وذلك لتوضيح أهمية الدور المقترح والهدف منه ، والعائد المتوقع من إجرائها وبأهمية تنفيذ هذا البرنامج ودور اسر مرضي الامراض المعدية في نجاح هذا البرنامج ، وإعطائهم صورة عن طرق التعامل مع مرضي الامراض المعدية ،والخدمات الصحية المتاحة لهم وكيفية الاستفادة منها .
- استراتيجية تغيير السلوك : تقوم هذه الاستراتيجية على أساس وجود سلوك سلبي لدى اسر مرضي الامراض المعدية قد ينتج عنه حدوث مشكلات ، وقد يرتبط بالناحية الوقائية وعدم إدراك الجانب الوقائي يؤدي الي حدوث العدوي .
- استراتيجية الإقناع : يستخدم الأخصائي الاجتماعي هذه الاستراتيجية لإقناع الاسر بضرورة التخلي عن بعض الأفكار والممارسات الخاطئة مثل عدم اخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب العدوي .

خامسا : أساليب وتكتيكات الدور المقترح :

تتنوع الأساليب والتكنيكيات المستخدمة في الدور المقترح وذلك الاستفادة من مميزات كل أسلوب أو تكنيك في تحقيق الهدف من البرنامج .

ومن هذه الأساليب والتكنيكيات ما يلي :

- **تكنيك المناقشة الجماعية :** يستهدف هذا الأسلوب الحد من نسبة الضغوط الحياتية التي تواجه اسر مرضي الامراض المعدية مع اخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب انتقال العدوي .
- **تكنيك الندوات ، والمحاضرات :** ويتم ذلك من خلال عقد وتنفيذ هذه الندوات بمشاركة أساتذة متخصصين في مجال الصحة العامة ، الامراض المعدية التي تناسب محتوى البرنامج والهدف منه ، وهذا الأسلوب يتيح للأسر الفرصة لتبادل الحوار والمناقشة حول القضايا الصحية
- **الصور والملصقات :** يتم استخدم مجموعة من الصور والملصقات التى تبين طرق العدوي وكيفية التعامل مع مرضي الامراض المعدية ويتم الاستعانة بهذه الملصقات من المنظمات والهيئات الصحية مثل وزارة الصحة .
- **أساليب التأثير المباشرة :** وتتمثل هذه الأساليب في الإرشاد والتوجيه ، والتبصير ومن الأمثلة على ذلك إرشاد اسر مرضي الامراض المعدية بطرق التعامل مع مرضاهم.

سادساً : المهارات المستخدمة :

- **المهارات المعرفية :**وتختص بمعرفة طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها اسر مرضي الامراض المعدية وأهم احتياجاتها الاجتماعية والصحية ، والنفسية وما إلى ذلك : وكذلك المشكلات المترتبة عليها . والوقوف على أهم الأهداف التي يجب تحقيقها من خلال البرنامج ، وكذلك تزويد اسر مرضي الامراض المعدية بالمعلومات والأنشطة والبرامج المتاحة في المجتمع .
- مهارة الاتصال : وترتبط بجانبين وهما : الجانب الأول وهم ا اسر مرضي الامراض المعدية وكيفية التواصل معهم وإقناعهم بالمشاركة في البرنامج ، وإكسابهم بعض المعارف عن الامراض المعدية والخبرات ومساعدتهم على

كيفية التواصل مع المحيطين بهم ، والجانب الثاني وهو الاتصال بإدارة المستشفيات وإقناعها بتعاون في البرنامج ومدها بالإمكانيات المتاحة .

سابعاً : أدوار الأخصائي الاجتماعي :

ويمكن تحديد أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي التي يمكن استخدمها اسر مرضي الامراض المعدية في الآتي:

- دور المخطط : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بوضع خطه للبرنامج المقترح للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية التي تواجه اسر مرضي الامراض المعدية بحيث يشتمل على أنشطة متنوعة ، والعمل على تنفذها وفقا للبرنامج المعد ذلك في ضوء فترة زمنية محددة له .
- دور المرشد فى مساعدة ا اسر مرضي الامراض المعدية للتعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم ومناقشتهم فيها .
- دور الممكن : يساعد الأخصائي الاجتماعي أنساق العميل على التعبير بوضوح عن حاجاتهم، وتوضيح وتحديد مشكلاتهم، واكتشاف استراتيجيات واختيار وتطبيق الاستراتيجية المناسبة وتنمية قدراتهم للتعامل مع مشكلاتهم بفاعلية أكثر .
- دور التربوي : في تزويد اسر مرضي الامراض المعدية بالمعلومات والمهارات المطلوبة لتحسين بعض العادات الغذائية الخاطئة .
- دور ممثل التغير : من خلال المشاركة في تحديد المشكلات الصحية التي يعاني منها اسر مرضي الامراض المعدية والجوانب التي يمكن تنميتها وتطويرها للارتقاء بمستوى الحياة الصحية لهم للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية التي تواجه اسر مرضي الامراض المعدية من خلال تزويدهم بالخبرات والمهارات من أجل المطالبة بتحسين حالتهم الصحية من خلال التعاون بين المستشفيات وبعض المؤسسات المتخصصة الأخرى .

- دور الوسيط : يقوم الأخصائي الاجتماعي بدور الوسيط بين اسر مرضي الامراض المعدية وفريق العمل داخل البرنامج وذلك تخفيف من حدة الضغوط الحياتية التي تواجه اسر مرضي الامراض المعدية.

ثامناً : الدور المقترح للأخصائي الاجتماعي

انطلاقاً من هدف الدور المقترح فإن دور الأخصائي الاجتماعي يمكن تحديده كالآتي :

١ – دور الأخصائي الاجتماعي مع إدارة المستشفيات :

- مساعدة إدارة المستشفيات في القيام بالدور الوقائي لتجنب تعرض اسر مرضي الامراض المعدية.
- مساعدة إدارة المستشفيات على إقامة المعارض الصحية والمشاركة في المناسبات الصحية .
- مساعدة إدارة المستشفيات على تكوين علاقات تعاون مع المؤسسات والجهات التي تهتم بالصحة مثل مكاتب التثقيف الصحي .

دور الأخصائي الاجتماعي مع اسر مرضي الامراض المعدية:

- عقد ندوات ومحاضرات ومناقشات اسر مرضي الامراض المعدية و طرق التعامل مع مرضاهم وطرق الوقاية.
- التثقيف الصحي لأسر مرضي الامراض المعدية من خلال مشاركتهم أنفسهم في القيام بهذه البرامج التوعوية وطرق التعامل مع الامراض المعدية .
- عمل مطويات وتوزيعها على اسر مرضي الامراض المعدية .
- تنظيم أشكال مختلفة من المسابقات للأسر مرضي الامراض المعدية مثل مسابقات البحوث حول بعض الموضوعات الصحية.

تاسعا : مراحل العمل المهني:

– المرحلة التمهيدية :

(أ) يجب أن يهتم الأخصائي الاجتماعي بحالات اسر مرضي الامراض المعدية من الدرجة الاولي ويحولهم الي مكتب الاخصائي الاجتماعي.

(بـ) يبدأ الأخصائي الاجتماعي مع اسر مرضي الامراض المعدية وذلك من خلال التعرف عليهم ثم تطبيق الاستمارة.

(ج) التعرف على البيئة الاجتماعية الاقتصادية التي يعيش فيها اسر مرضي الامراض المعدية ويمكن بذلك تحديد أكثر الحالات احتياجا للتنمية وعيهم الاجتماعي المرتبط بطرق التعامل مع مرضي الامراض المعدية.

(د) كذلك يمكن تحديد أكثر الحالات احتياجا للمساعدة الاقتصادية .

مرحلة التدخل المهني :

بعد أن استطاع الأخصائي الاجتماعي أن يبدأ إقامة علاقة مهنية مع اسر مرضي الامراض المعدية في المرحلة السابقة وله في هذه المرحلة يعمق هذه العلاقة المهنية حتى يمكنه أن يحقق أهداف البرنامج المحددة مسبقا في هذه المرحلة .

(د) يحدد لهم موعد لعمل اجتماعات جماعية ليتعرف من خلالها على الضغوط الحياتية التي تواجههم و بالإضافة إلى المعلومات التي تم استيفائها منهم في المرحلة السابقة من خلال الاستمارة .

(ج) الاستعانة بالبناء المعرفي للخدمة الاجتماعية وأساليب العلاج البيئية والذاتية المختلفة من خلال الالتزام المهني بتطبيق المبادئ ويتمثل في الآتي:

– يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يمارس عمليات تعليمية وتربوية يستطيع ان يتعامل مع أنماط متباينة من حيث المستويات الاقتصادية الاجتماعية وفي حاجة إلى المعرفة فضلاً عن سعيه نحو تكوين بصيرة.

وذلك باستخدام أساليب التوضيح والشرح والتفسير والتي ربما تكون غائبة عن بعض الآسر حيث أن البصيرة تعني تصحيح الرؤية العقلية داخلية وخارجية وتوسيع نطاقها لتنمية وعي الاسر – كذلك على الأخصائي الاجتماعي أن يعمل على تعديل العادات التي بدورها تعتمد على نمو العلاقة المهنية إلى جانب أساليب تكوين البصيرة من التوضيح والإقناع ، والتدعيم والتصميم الذي ينتقل أثره إلى الحالة الصحية والنفسية للأسرة ويلتزم الأخصائي الاجتماعي في ممارسة المهنية بمبادئ وأساليب كالتقبل وخاصة في هذا المجال حتى يستطيع أن يتقبل اسر مرضي الامراض المعدية كما هم وبدرجة وعيهم دون الاستهانة بهذه المعلومات ثم تصحيحها إذا كانت خاطئة ، كذلك يلتزم بمبدأ الواقعية وتتضمن فهم وإدراك الأخصائي الاجتماعي للواقع الاقتصادي الاجتماعي والضغوطات المتعددة لأسر مرضي الامراض المعدية ل التي يتعامل معهم حتى يمكنه مساعدتهم من اجل تحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

مرحلة المتابعة والتقييم :

- في هذه المرحلة يجب أن يتأكد الأخصائي الاجتماعي من أن العمل مع اسر مرضي الامراض المعدية ومع كل حالة على حدة يسير وفق البرنامج العلاجي المخصص لهم وأن يتأكد أن جميع الحالات المستهدفة قد استوعيت وبصفه عامة مفهوم الامراض المعدية وطرق التعامل مع مرضاهم وطرق التغلب علي الضغوطات التي يواجهونها .
- على الأخصائي الاجتماعي أن يحدد موعد المقابلات على فترات زمنية متتابعة ومتباعدة الوقوف على مدى نجاح العمل المهني معهم والتأكد من أن البرنامج المستهدف قد حقق أهدافه.

على الأخصائي الاجتماعي أن يقيم وبصفة مستمرة البرنامج والأدوات المستخدمة فيه والمهارات المهنية التي طبقت من خلاله للوقوف على الأسباب

الدافعة وراء تحقيق مزيد من النجاح خاصة وأن تقييم عائد هذه البرامج يمكن تحقيقه بسهولة هذا فضلا من تقيمه لأداء أدوار الآخرين داخل البرنامج وذلك من أجل الوصول إلى إداء أفضل في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية التي تواجه اسر مرضي الامراض المعدية.

المراجع

اولا: المراجع العربية :

١. فيروز آبادي. (٢٠٠٥). القاموس المحيط. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثامنة.

٢. السمان، ابراهيم. (١٩٩٧). الأمراض المعدية المستجدة. المجلة الثقافية، الجامعة الأردنية، عدد ١٤، صفحة ٢٤٠.

٣. رمضـــان، شـيماء محمد. (٢٠١١). الضـــغوط الاجتماعيـــة لأســـر المســـنين مرضـــى الزهايمر ومحددات العمل معها. رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٤. الصـايم، رانيـا شـعبان. (٢٠١٢). فاعليـة الضـبط الـذاتي فـي عـلاج قصـور التنظـيم الانفعالي وأساليب مواجهة الضغوط الحياتية لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٥. أبو علام، رجاء محمود. (١٩٩٨). مناهج البحث في العلوم النفسية والاجتماعية، الطبعة الثانية، القاهرة، الأنجلو المصرية الأردنية للعلوم الاجتماعية.

٦. جعيص، عفاف محمد، والحديبى، مصطفى عبد المحسن. (٢٠١٤). نمذجة العلاقة السببية بين إدراك ضغوط الأحداث الحياتية وفاعلية الذات المُدركة واستراتيجيات التعايش مع الضغوط والإعزاءات السببية الحياتية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، صفحات ٥٠٧-٥٢٠.

٧. عبد المعطي، حسن مصطفى. (٢٠٠٦). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٨. فايد، حسين علي. (٢٠٠٦). الدور الدينامي للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة والأعراض الاكتئابية. في: الصحة النفسية، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٩. الفرم، خالد فيصل. (٢٠١٧). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا. الجمعية المصرية للعلاقات العامة.

١٠. السوالقة، رولا عودة. (٢٠١٦). المساندة الاجتماعية للفتيات القاصرات. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، المجلد ٤٣.

١١. الزهران، عبدالله، وبني يونس. (٢٠١٠). سمات الشخصية المميزة للأفراد المصابين ببعض الاضطرابات النفسية بمنطقة الباحة في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة.

١٢. رضوان، سامر جميل. (٢٠٠٢). الصحة النفسية. عمّان: دار المسيرة.
١٣. جاب الله، شعبان. (١٩٩٣). علم النفس الاجتماعي والصحة النفسية. القاهرة: مطابع زمزم.
١٤. علي، عبد الحميد محمد، وصديق، محمد السيد. (٢٠٠٢). أحداث الحياة الضاغطة ومستويات الإدراك والاستجابة الشخصية نحوها لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٢، العدد ٢٧.
١٥. الشرمان، عديل أحمد. (٢٠٢٠). دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية: وباء فيروس كورونا نموذجًا. المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف للعلوم العربية.
١٦. كفافي، علاء الدين. (١٩٩٧). الصحة النفسية، الطبعة الرابعة. القاهرة: هجر للطباعة.
١٧. دياب، مروان عبد الله. (٢٠٠٦). دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
١٨. الجبلي، منى محمد عثمان عبدالله. (٢٠٠٦). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء.

ثانيا المراجع الاجنبية:

1. Lara, M., et al. (1997). The association between social support and course of depression: Is it confounded with personality. Journal of Abnormal Psychology, vol.106(3), pp.478-482.
2. Fogle, Gretchen E., Pettijohn, Terry F. (2012). Stress and Health Habits in College Students. Journal of Medical Psychology, 2013, 2, 61-68.
3. Tchuenche, J. M., Bauch, C. T. (2012). Dynamics of an Infectious Disease Where Media Coverage Influences Transmission. International Scholarly Research Notices.